

بين الشرق والغرب.. صراع مصالح أم مبادئ!

باسم أبو عبد الله

لأنهم يفشلون دائماً، ويخسرون دائماً، وهل تريدون القول: إن سبب نجاحات أميركا سابقاً أنها بلد حرة، ما هذا الهراء؟ فكثير من دول العالم تكفل الحرية.

والحقيقة: إنه لا دليل حقيقي على أننا أعظم دولة في العالم، فأمرىكا هي الدولة السابعة عالمياً في مستوى الأمية، والـ٢٧ في مجال الرياضيات، والـ٢٢ في مجال العلوم، والـ٤٩ في معدلات الحياة، والـ١٧٨ في معدل وفيات الرضع، والثالثة في مستوى دخل الأُسْر، والرابعة في مجال القوى العاملة، والرابعة في التصدير.

يتابع وهنا المهّم: أميركا تتصدر العالم في ثلاثة أشياء:

١- معدل المساجين بالنسبة لعدد السكان.

٢- عدد البالغين الذين يؤمنون بوجود الملائكة.

٣- الإنفاق العسكري، إذ تنفق أميركا أكثر من الدول الـ٢٦ التي تليها مجتمعة، وكلها دول حليفة.

يلخص الأستاذ الأمريكي للطالبة بالقول: إن المشكلة هي في هذا الجيل الذي ما زال يعتقد أننا أعظم دولة في العالم؛ والحقيقة المرة: إننا كنا أعظم دولة في العالم، ولكن عندما فقدنا أبعاننا الأخلاقية وإنسانيتنا، لم نعد كذلك، فالخطوة الأولى لحل أي مشكلة، هو الاعتراف بوجودها، والحقيقة أن أميركا لم تعد أعظم دولة في العالم بعد الآن.

بعد الحقيقة المرة التي يعرضها فيلم أميركي لا يري قادة أميركا الاعتراف بها، وهي نفس الحقيقة التي قالها بوتين في فالداي.

الآن أين المبادئ هنا: كلام بوتين واضح، وما عرضه الأستاذ الأمريكي أكثر وضوحاً، وعندما تقرّ أن الصين تمكنت من انتشار أكثر من ٧٠٠ مليون شخص من برائن الفقر في عموم أرجاء البلاد، وتطمح للقضاء على الفقر حتى عام ٢٠٢٠، وتتحدث عن بناء «مجتمع المستقبل المشترك للبشرية» عبر مشروع الحزام والطريق، ندرك تماماً أن الصراع بين الشرق والغرب ليس صراع مصالح فقط، إنما صراع بين رؤى مختلفة لمستقبل العالم والبشرية بين رؤى متوحشة، إجرامية تريد الاستمرار بالسيطرة على العالم بأبي كمن، ورؤى صاعدة حضارية تريد التشاكر مع الآخر لبناء عالم أكثر توازناً يحترم فيه كل طرف مصالح الآخرين، والأهم ثقافتهم وهويتهم وتاريخهم وحقهم في تقرير مستقبلهم بأنفسهم.

السياسات الرعناء للغرب، نجد مقاربة تائهة وفوقية ومخادعة تحاول أميركا تسويقها، فلم يكف أميركا تسعة فيوتها روسية لفهم أن العالم تغير، وأن الشعوب لم تعد تقبل الإغلاءات والفوقية الأميركية والتعظير، ومن هنا تشعر أميركا بأن بينها اللتين أطلقتا في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ قد أصبحتا مفيدتين بقوى صاعدة تقول نعم أو لا، وبقوى تحترم حقوق الشعوب وإراداتها، وتريد وقف الفوضى التي تسببت بها السياسات الرعناء الأميركية. لقد قدمت سورية نموذجاً للدول التي واجهت مشاريع الهيمنة الفوقية، والعودة للاستعمار المباشر من مدام أبنائها وتضحيات شعبيها، بدعم أصدقائها وحلفائها، والأهم أن ترك الولايات المتحدة أن زمن كذبتها قد ولى، وأن اسطواناتها المشروخة بشأن الحرص على مستقبل الشعوب وحرياتنا، أصبحت من الماضي، فلم تعد أميركا النموذج، بل سقطت كل أفتنها أمام دمار الرقة، وقتل الأبرياء، وتريد وقف الفوضى التي تسببت بها السياسات الرعناء الأميركية. جرائم أميركا التي تقوّم منها رائمة مصالح الشركات ومصاصي الدماء في هذا العالم، ولم يعد بإمكانها الكذب أكثر من ذلك، وستواجه مخططاتها بكل حزم، وقوة بإرادة الشعب السوري، وأحرار العالم الذين يحملون مبادئ تحترم الآخر، ولا تدمره بالمبادئ المخادعة.

قبل فترة انتشر فيديو عبر عما وصلت إليه الولايات المتحدة، ويتضمن محتوى هذا الفيديو طالبة أميركية مخدوعة بما يروج له الإعلام الأميركي تسأل ثلاثة محاضرين في ندوة جامعية السؤال التالي:

هل بإمكانكم أن تلخصوا لي في جملة واحدة، أو أقل، ما سبب كون أميركا أعظم دولة في العالم؟

تجيب أساتذة: بالطبع، التنوع الثقافي والفرص. أما الأستاذ الثاني: فيقول الحرية ثم الحرية، ويجب أن تبقى على هذا النجح ليعول التصديق في القاعة. لكن الأستاذ الثالث وهو إعلامي معروف فيفاجئ الجميع بجوابه الصاعق: لا لسنا أعظم دولة في العالم، ويتوجه بكلامه القاعة: إن الجمعية الوطنية للإعلام التي نمولها لا يمكنها نشر عمود واحد بغير إتش، أو إسماع صوت واحد، لأنهم بسبابة بحاروننا.

ويسأل الطالبة: هل تعلمين لماذا يكره الناس الليبراليين؟ ويقول:

يلخص بوتين جوهر الصراعات المحتدمة في العالم بأنه ناجم عن الخلط في التوازن، وعندما تصبح قواعد الوصول للمصالح تقوم على قاعدة واحدة «الوصول بأبي كمن» أي «الغاية تبرر الوسيلة»، وهنا حسب رأي بوتين تصبح التناقضات غير قابلة للتنبؤ، وخطرة وتوقد لصراعات قاسية، ولا يمكن إيجاد حل لأي مشكلة دولية قائمة.

يسمى بوتين الأشياء بمسمياتها حينما يصف السياسة الأميركية والغربية بأنها سياسة «ديمقراطية الأبيادي الحرة» التي لا تجد من يضبطها، فتنتج عوامل راديكالية، ومجموعات متطرفة تهدد الحضارة نفسها، وتحاول قلب الأمور باتجاه الفوضى والتوحش. مثال ذلك ظفر في الشرق الأوسط حينما علقت الولايات المتحدة ومن خلفها حلفاؤها على فرض نموذج من الخارج للتطور عبر تنظيم انقلابات ورسدوا القوة العسكرية والثورات الملوثة.

أما مقاربة روسيا فلا تدمر ضرب الإرهاب، ومنع الفوضى بالتعاون مع الحكومة الشرعية في سورية، والمُسِّف حسب رأيه، أن هناك في الغرب من يعتقد حتى الآن أنه بالإمكان إدارة الفوضى التي خلفتها سياساتهم.

روسيا تتناقض هنا مع المقاربات الأميركية في أوكرانيا وكوريا وليبيا، ويرى بوتين أن أكثر العقد تعقيداً لأبد من حلها، وليس قطعها، كما ترى أميركا!

اللعب أضحى «على المكشوف»! وما يفهم من كلام بوتين، فالرجل قالها في فالداي بوضوح شديد: إن البعض يضع حججاً سياسية للوصول لأهداف تجارية؛ ويرى أنه بالطبع لكل دولة مصالحها السياسية والاقتصادية، والسؤال هنا: أي وسائل تستخدم للدفاع عن مصالحها؟

خلاصة بوتين هي التالية: لم يعد بالإمكان تحقيق مكاسب إستراتيجية على حساب الآخرين! لأن مثل هذه المقاربة هي مقاربة إنائية، واستغلالية ولا تحترم الآخرين، ولن تجلب إلا مواجهة عادلة، والحل: هو البحث عن نظام عالمي متوازن ودائم، يجب عن التحديات التكنولوجية والبيئية والمتطلبات الإنسانية التي تواجه البشرية اليوم.

مقابل هذه المقاربة العقلانية التي تحفظ للآخرين مصالحهم وتراعيها، وتبحث عن حلول تجنب الشعوب الدمار الذي تسببت به

ينهب الكثير من المحللين في منطقتنا والعالم في تفسير الصراعات المحتدمة في وقتنا المعاصر صوب المصالح الاقتصادية وحروب الطاقة وإعادة رسم الخرائط وتدمير الشعوب والدول للوصول إلى الأهداف المتوخاة، من دون النظر في بعد آخر لهذه الصراعات، وهو البعد المرتبط بالمبادئ والعقائد والفلسفات، وهو بعد لا يوليه الكثيرون الاهتمام المطلوب، وينظرون إليه بأنه بعد لا أهمية له أمام المال والنفط والشركات العملاقة، فالغرب الإمبريالي يلجأ إلى مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» حتى لو كانت داعش وجبهة النصرة والجانز والتضليل الإعلامي والخذاع والكذب وتوظيف الدين، فلا مشكلة لديهم: المهم: السيطرة والوصول إلى الأهداف المتوخاة، على حساب كل القيم الإنسانية والأخلاقية وما تعلمته البشرية من خلاصات ودروس، بعد حربين عالميتين أنهتا حياة ملايين البشر، ودمرت بلدانا ومدنا وشعوبا! لا مهم، المهم النفط والطاقة والهيمنة، المهم أن يكون لدينا عبيد يحملون يامرتنا وتحت أقدامنا.

بيدو أمر الحديث عن المبادئ في زمن الانهيار الأخلاقي، الذي نشهده هذه الأيام، مسألة مستهجنة لدى البعض، بالرغم من أنني أراها جوهرية وأساسية، لما يشهده العالم عامة وسورية خاصة.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أثناء كلمته أمام منتدى فالداي مؤخرا، أضاء على هذه القضية بشكل كبير، فمآذا قال من نقاط مهمة وضرورية، لا يد من فهمها من أجل الولوج أكثر لعق المقاربة الروسية للقضايا العالمية، ومنها سورية:

يرى بوتين أن العالم في عصر تغيرات جذرية ذات طابع اجتماعي وأمام ديناميات حياتية جديدة، وثورة معلوماتية تكنولوجية وكل هذا يتراق مع تغيرات تشهدها الساحة الدولية، ما يؤدي إلى زيادة المنافسة بين الدول.

يؤكد بوتين نقطة مهمة وهي: للعديد من الوصفات القديمة لإدارة العالم لم تعد تصلح لحل النزاعات والصراعات والتناقضات، والحقيقة أن مقاربات ورؤى جديدة لم توضع بعد!

يضيف: إن مصالح الدول لا تتطابق إلى حد بعيد، وهذا شيء طبيعي وكان دائماً كذلك عبر التاريخ، فلدَى الدول العظمى استراتيجيات جيوسياسية مختلفة ورؤى للعالم، وهذا أمر يشكل جوهر العلاقات الدولية الذي لا يتغير، والقائم على التوازن المتبادل والمنافسة.

المسلحون واصلوا خرق «تخفيف التوتر» في الغوطة الشرقية

«الحربي» يوجع الإرهابيين في أرياف حماة وحمص

الوطن- وكالات

دمر سلاح الجو في الجيش العربي السوري أليات وعربات ثقيلة لـ«جبهة النصرة»، الإرهابية في ريف حماة الشرقي، واستهدف مواقع تنظيم داعش الإرهابي في ريف حمص الشرقي، على حين صعّد الطيران الحربي الروسي قصفه له «النصرة» في ريف حماة الشرقي، بالزامن مع عمليات الجيش باتجاه مطار أبو الظهور، في وقت واصلت فيه الميليشيات المسلحة خرقها لاتفاق منطقة «تخفيف التوتر» في الغوطة الشرقية.

وحسب وكالة «سانا» لأخبار، فإن الطيران الحربي السوري وجه بعد معلومات دقيقة ضربات مركزة على تحرك لرتل من الأليات للنصرة في قرية البويرد شمال ناحية السعن بريف حماة الشرقي.

وأشارت «سانا» إلى أن الضربات الجوية أسفرت عن «تدمير ٨ عربات قاطرة محملة بدبابات وأسلحة ثقيلة للتنظيم التكفيري والقضاء على العديد من إرهابيين»، وحسب مواقع الكترونية معارضة فقد «صعد الطيران الحربي الروسي قصفه، على مناطق ريف حماة الشرقي، بالزامن مع العمليات العسكرية التي اضطلعها الجيش السوري بالمنطقة باتجاه مطار أبو الظهور العسكري في المنطقة الثلاثة، واستهدف الطيران الروسي عدة غارات جوية المسلحين بريف حماة الشرقي منذ ساعات الصباح يوم أمس، وخاصة منطقة الجنبينة، والروضنة، ومخيم القفة بريف إلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى قصف مدفعي على المسلحين في قرية عرفة بناحية الحمرا شرقي حماة».

وفي حمص، ذكرت مصادر إعلامية لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري «نفذ عدة غارات جوية» على مواقع تركزت تنظيم داعش في الإرهابي في محيط حميمة وغرب ٢٦ بريف حمص الشرقي.

في أنشطاء، أفاد مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق بحسب «سانا» بأن الميليشيات

المسحاة المنتشرة في الغوطة الشرقية حرسنا السكنية ٧٥ قذائف هاون ما تسبب بإلحاق أضرار مادية بالممتلكات دون وقوع إصابات بين المواطنين». وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في الـ٢٢ من تموز الماضي وفقاً للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية بريف دمشق مؤكدة في الوقت نفسه أنه سيتم الرد بالشكل المناسب على أي خرق. في سياق متصل، بينت «القناة المركزية لقاعدة جميع العسكرية»، أن الانتهاكات الصاروخية التي تشهدنا مناطق «تخفيف التوتر» الجنوبية الغربية من البلاد تصدر عن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي غير المشمولة في الاتفاق، وأوضحت أن «هذه الانتهاكات تندرج ضمن مساعي التنظيم لتقويض جهود روسيا في إنهاء الصراع الدائر في سورية».

وفي شرق دمشق أيضاً، أفادت مصادر أهلية «الوطن» بأن «اشتباكات عنيفة تدور» بين الجيش العربي السوري والميليشيات المسلحة على جبهة جوبر شرق العاصمة، وأضافت المصادر: إن الجيش «استهدف بصاروخ أرض أرض» مواقع وتحصينات الجماعات المسلحة في محور جوبر عين ترم.

وعلى جبهة جنوب العاصمة، ذكرت مصادر أهلية لـ«الوطن»، أن «الهدوء الحذر يسود» محاور القتال في أطراف مخيم اليرموك ومناطق أخرى من جهة ريف دمشق الجنوبي، عقب اشتباكات بين الميليشيات المسلحة، وتنظيم داعش، استمرت لنحو ٤ أيام بشكل متواصل.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم مركز حميميم، سوسانن تسيبويوف، للصحفيين، أمس وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «مقر مركز المصالحة الروسي في مدينة حلب نطم بالتعاون مع السلطات السورية نقل ٧٠ تازحاً من مدينة منبج إلى مدينة مسكنة في محافظة حلب». وأضاف: إن «المركز ضمن ممراً آمناً لمرور قافلة الناقلين إلى منازلهم».



السيرف أبو عبد الهادي يلقى محاضرة «انعكاسات الربيع العربي على القضية الفلسطينية» على هامش ندوة نظمتها مؤسسة القدس الدولية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق (سانا)

العامّة، طلال ناجي لـ«الوطن»: «أعتقد أنه وحتى نهاية العام الجاري يجب أن تتوصل إلى حل جذري لوجود داعش في المخيم خاصة بعد أن انتهى التنظيم في شرق سورية وشمال شرقها، فعندما ينتهي داعش هناك نهائياً، سينتهي أيضاً بعد له قيادة ومرجعية وعندما نعتقد أننا ننصل إلى حل نهائي لإنهاء وجوده في تقسيم البلاد، قال عبد العظيم: إن «اتفاقات تخفيف التوتر» في جنوب سورية، وفي الغوطة الشرقية من جنوب العاصمة، وفي ريف حمص الشمالي، وفي إدلب، هي اتفاقات بنص متوازن للسكان المدنيين في هذه المحافظات، ولكن الشعب والمعارضة السورية لا يقبلان في أن تتحول هذه المناطق إلى مناطق نقوذ لتقسيم سورية، ونحن نعبر عن قلقنا في هذا الموضوع، وإن كانت هذه الاتفاقات قد شكلت مناطق أمنة بضمانات لوقف إطلاق النار، ولكن إن طال الأمر قد تتحول إلى كيانات منفصلة عن سورية، وهذا غير مقبول بالنسبة لنا.

وتابع: نحن مع ضرورة استئناف العملية التفاوضية في جنيف دون شروط مسبقة، ومع الإسراع بالحل السياسي للقضية السورية والأزمة المتعصبة والاستفادة من الإجماع الدولي والإقليمي والعربي بأن لا حل عسكرياً بعد اليوم، وإنما الحل السياسي عبر جنيف هو الذي سيحافظ على وحدة سورية واستقلالها وتماسك الدولة السورية.

اليرموك ومنطقة جنوب دمشق تعيش حالة من التوتر من خلال الاشتباكات والقصف المتبادل بين ميليشيا «جيش الإسلام» الموجودة في مناطق بلدا وبيلا وبين سحم وداعش، وأعتقد أن هذه التطورات التي حصلت مؤخراً هي من أجل الضغط على مجموعات من داعش عطلت الاتفاقات السابقة في حي القدم ومخيم اليرموك، وبالتالي هناك عهد من سياسة ورمزيا لحق العودة، أما السيدة اللسطف على تنظيم الحزب الديمقراطي في حي القدم، وأضاف: «لنعتقد أنه من نهاية العام قد تشهد منطقة جنوب دمشق إخلاء كاملاً للمسلحين وإنهاء الأزمة

وكانت اشتباكات قد اندلعت مؤخراً في مخيم اليرموك بين داعش وميليشيا «كتاف بيت المقدس» المختصة في بلدا، أنت إلى وقوع قتلى في صفوف الطرفين. وحول إذا ما كان الجيش العربي السوري ستقوم بعملية عسكرية لإخراج داعش والميليشيات من المجموعات من داعش عطلت الاتفاقات السابقة في حي القدم ومخيم اليرموك، وبالتالي هناك عهد من سياسة ورمزيا لحق العودة، أما السيدة اللسطف على تنظيم الحزب الديمقراطي في حي القدم، وأضاف: «لنعتقد أنه من نهاية العام قد تشهد منطقة جنوب دمشق إخلاء كاملاً للمسلحين وإنهاء الأزمة

أكد أنه لن يبقى هناك شيء اسمه «العليا للمفاوضات» بعد «الرياض ٢»

عبد العظيم: الشعب لن يقبل تحول مناطق «تخفيف التوتر»

إلى مناطق نفوذ لتقسيم سورية.. وما يقوم به الأكراد «أمر مرفوض»

جانبايات شكاي

كشف المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية، عضو «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة حسن عبد العلما، طلبت عقد لقاء موسع في الرياض شخصية وطنية معروفة مندوبة وعسكرية ومثقفين تقوي وتيارات سياسية وشعبية واجتماعية وثقافية، لم تحضر مؤتمر «الرياض ٢» قبل عامين ونصف، وشارك فيها حينها «الائتلاف» وهيئة التنسيق الوطنية» والفضائل والمستقلون، والثاني: إعادة هيكلة «الهيئة العليا» وتوسيعها وتشكيل وفد تفاوضي يمثل كل قوى المعارضة والثورة.

وأضاف: تلقينا نصائح من قوى صديقة بهذا الخصوص، بمعنى ألا يكون بعد مؤتمر «الرياض ٢» شيء اسمه «الهيئة العليا» والمنسق العام والوفد التفاوضي، وإنما تشكيل جسم واحد في إطار جديد له رئيس ونائب رئيس وأمين سر، والوفد التفاوضي جزء من هذا الإطار الجديد، والجسم الجديد يتشكل من الأطراف الأربعة التي حضرت مؤتمر «الرياض ١» إضافة للقوى والفعاليات الجديدة ومثقفين عن منصتي القاهرة وموسكو.

وأوضح، أن الكيان الجديد يجب أن يضم الوفد التفاوضي بجسم واحد ورؤية ومرجعية واحدة، تتمثل في بيان «جنيف ١» الصادر عام ٢٠١٢، والقرارات الدولية ذات الصلة وفي مطلعها ٢٠١٨، إضافة إلى ٢٢٥٤، على أن يكون الوفد التفاوضي من المختصين ومن ذوي الخبرة والكفاءة العالمية ويحدد ١٥ أو عشرين عضواً في مقابل وفد الحكومة.

وإن تبلورت هذه الخلاصة، وتحددت الأسماء التي ستشكل الكيان الجديد، قال عبد العظيم: المشكلة ليست في تغيير الأسماء بقدر ما هي في تغيير القالب والنموذج، وأقر المؤتمر الموسع

التغيير المنشود وأبلغنا بها السعودية، وأيضاً تم إقرار موضوع مشاركة وتمثيل الشخصيات الوطنية، وتم الاتفاق أن يرجع كل طرف من الأطراف الأربعة المتفكة لـ«الهيئة العليا» إلى مرجعياته ليقدّم ترشيحات الأسماء الجديدة سواء من مكوناته أو من شخصيات وطنية ومستقلة، أو من الفضائل الموافقة على حضور المؤتمر الموسع القادم والذي بات يحور به «الرياض ٢» خلال المرحلة القادمة.

وإن كان ما سبق يعني أن الباب ماصميج مفتوحاً أمام مشاركة «حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي في الجولات القادمة من محادثات جنيف، قال عبد العظيم، إن مشاركة «الاتحاد الديمقراطي» المعروف اختصاراً بـ«دي واي دي» هو موضوع ليس بيد «الهيئة العليا»، ولا حتى بيد الرياض، وإنما البت فيه هو موضوع عربي وإقليمي ودولي.

وأضاف: لو قدرت الدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن والدول الإقليمية، مشاركة «الاتحاد الديمقراطي» ضمن وفد المعارضة، لكان الأمر قد حسم، ولكن واشنطن كانت تعهدن دوماً بأن يشاركووا في الجولة القادمة من المحادثات، ثم

تأتي الجولات دون أن يتحقق هذا الأمر، أي أن عدم إشرافهم كان ظاهرياً تتحمل تركيا مسؤوليته، لكن فعلياً واشنطن هي التي لم تكن تريد مشاركتهم.

ورأى، أن «الاتحاد الديمقراطي» ومع الأسف الشديد، يعمل حالياً على تكريس تقسيمات إدارية جديدة عبر انتخابات تجريها في مناطق بسطرة، لتكوين فيدرالية في الشمال هي في النهاية بمثابة تقسيم لسورية، لأنها تقوم على أساس أن تتشكل من ١٧ محافظة هي بمثابة ١٧ دولة تديرها ١٧ حكومة و١٧ مجلس شعب، وهو أمر مرفوض تماماً.

وحول ما يقال بأن موسكو أبلغت المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا بأن لا تكون هناك جولة جديدة من محادثات جنيف قبل تشكيل وفد واحد للمعارضة السورية يمثل منصات الرياض والقاهرة وموسكو، قال عبد العظيم: نحن حريصون في «العليا للمفاوضات» على تشكيل وفد واحد برؤية ومرجعية واحدة، وباتت «منصة القاهرة» قريبة جداً من رؤيتنا، ولا خلافات أساسية بيننا ولا مانع من تنفيذهم، لكن اختلافنا مع «منصة موسكو»، وبشكل أمق مع ما بقي من منصة موسكو المتمثل بحزب الإدارة

الشعبية، فهم يريون الالتزام بصيغته عام ٢٠١٢ والالتزام بالقرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن فقط، وتجاوز بيان «جنيف ١» والقرارات الدولية المعممة له.

وأضاف: هناك اختلافات لم نستطع حلها، وحصل اجتماع في الرياض في ٢١ آب الماضي لتجاوز هذه الإشكالات، بمشاركة وفود من منصتي القاهرة وموسكو ومن «منصة الرياض» من دون تجاوز الخلاف مع «منصة موسكو»، لكننا أبقينا الباب مفتوحاً لاستكمال الحوار مع المنصفين والوصول إلى تشكيل وفد واحد برؤية ومرجعية واحدة.

وتجاه موقف «الهيئة العليا» حول إيمان عقد مؤتمر للحوار الوطني في حميميم بريف اللاذقية، أوضح عبد العظيم أن «قوى المعارضة والثورة» لن تشارك إطلاقاً، واعتبر أن مؤتمر حميميم لن يكون دليلاً عن «الهيئة العليا» ولا عن مؤتمر «الرياض ٢» المنتظر، ولن يشكل أو يخرج منه وفد تفاوضي إلى جنيف.

وعن رأيه تجاه سعي المعارضة إلى تشكيل ما يشبه الحكم الذاتي في المناطق الأربع التي تم فيها التوقيع على «اتفاقات تخفيف التوتر» شبيه بما يفوه به الأكراد في مناطق سيطرتهم، بحيث